بسم الله الرحمن الرحيم

٢٨/ جمادى الأولى / ١٤٣٧ هـ

وبه نستعين (كلمة عقد قران) ٨ / آذار / ٢٠١٦م

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته! تحية اللقاء في روعة جمعنا هذا ترمقه عيون الهناء وتحوطه قلوب المحبين وتباركه جموع الحاضرين فأهلًا بكم جميعًا في منصة فرح هو رسالة وأمانة في هذا الاحتفال الذي يفتح الباب على مصراعيه لعبور أسرة وليدة إضافة لأمة موحدة وواحدة أمة محمد الخالدة تحرسها رعاية رب كبير يشرح الصدور في مناسبات السرور جعل الزواج على رأسها لما يحققه من صلات ويوطده من علاقات وبلحمه من وشائج أنزل في ذلك في قرآنه آية من الآيات « ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم ...» ليظل الزواج عبادة وتقوى واستقامة وكرامة رمزًا لعمران الديار وعنوانًا للاستقرار وبرهانًا على الوقار وهو إعلان لمولد أسرة هي أساس المجتمع المسلم تصبح فيه شامخة البنيان واثقة الخطى وثابتة الأركان.

وأشهد أن لا إله إلا الله يزرع المحبة غرسًا في النفوس وينزل السكينة فيضًا في القلوب فيتحول المتصاهرين من أبعاد وهم يفتحون أبواب المودة ويؤكدون أسباب المسرة ويجمعون أطراف المحبة في لقاء سعيد وحفل بهيج ... إنه هو هذا اللقاء.

والصلاة والسلام على محمدنا العظيم، فجر النور قلب الظلام وحطم بالصبر حسام الخصام وشيد بالعدل صرح السلام أصفق عليه ربه حلة من الفضل لا تبلى فشرح له بالإيمان صدره ورفع له بالتمجيد ذكره وأعلى له بالكرامة قدره قاد أشرف أمة تركزت على أعلام التوحيد رمزًا أبديًا خالدًا لتظل عنوانًا لنبذ الخصام وتأكيدًا للوحدة والاعتصام، شق درب الزواج على نهج التقوى، واستمساك من التوكل على الله بالسبب الأقوى فكانت سنته مطمح الآمال ومسرح الارتقاء من الرجال، حث على الزواج ورغب فيه فاعتمده منارًا وطريقًا ونبذ السفاح نارًا وحريقًا «يا معشر من استطاع ... تناكحوا ... من تزوج / صلاة الله وسلامه عليه وآله وصحبه وعلى سائر عباد ربه.

فإن حاجات شعبنا وحضاراتنا أمتنا لن تحد من واقع حياتنا وحركاتنا، ولن تخرجنا خارج نطاق الجاذبية الأرضية ولن تعزلنا عن السير في ركب الحياة المتلاحقة التطور تتنوع متطلباته فها نحن ننتزع سنة الحلال من براثن الاحتلال دون أن تصرفنا آلة القمع الهمجية عن ممارستها حقنا في العزف على آلة الفرح الإسلامية ولن تمنعنا - أيضًا - عن الثبات على أرض الرباط وسرى المصطفى ومهد النبوات.

ها نحن في منصة الحسبة وبين الوجوه الطيبة والرموز الفاضلة نحتفل بميلاد أسرة جديدة نحتفل بفتح باب بيت جديد. فلقد آن الأوان للفارس الدكتور "أحمد" أن يتمكن عناصر الإيمان في صحبة الأحبة والخلان من الأقارب والجيران في ظل رعاية الرحمن وأجواء محبة باتت غرسًا للجنان بينما سلوكه عفة فاقت وصف البيان وها هو اليوم فارس الميدان ينفض العزوبة طرق البنيان لينفرح فرحة هي للاستقرار عنوان، ويفتح بيتًا يعلوه البنيان، ويحيا حياة تحكمها الأمانة ويرعى الأمانة التي حملها الإنسان..

وإن احتفال في هذا الجمع الهادف الهادئ المبرأ من الأذى تتويجًا للفارس الشاب الدكتور / أحمد / نجل الأستاذ / بسام مصطفى عبد الرحمن الأغا، إلى الآنسة ذات الصون والعفة الدكتورة "مرام" كريمة الأستاذ المهندس / عبد مصطفى عثمان مصطفى عبد الرحمن الأغا

(٢-١)

إنّها فرحة العمر لهما ودعمٌ ذاتيٌّ لكيانيهما وإضافة عالية وغالية لأخذ مجد
وحس مطبوعة على صفحة القلب. تنطق بالتهنئة الخالصة من كل حبيب غريب أو قريب.
نسأل الله للعروسين أن يبارك فيهما ولهما وأن يجمع بينهما على خير وأن يقرن
زواجهما بالسعادة التامة وأن يهبهما الذرية الصالحة في ظل رضا الله سائلين
المولى عز وجل - قلع جذور الاحتلال الغاشم لنفتح باب الحرية ونزيل الدعائم
ولتنبت أرضنا أحلامًا فوق القوائم، ونسجل تاريخ ميلاد دولتنا المقاومة
لتقدس شرف العاصمة انتصارًا لمحو أتباعه، وخذلانًا لعملائه وأجناده
لتعود البلاد إلى مجاريها ويأخذ القدس بريقه، وتشرق شمس السلام
على أرض السلام " ربنا هب لنا ... "
بالإشارة نحمد ذوي الحنا طيبين ... "

وصية من والدة العروس لها وصية أم لابنتها في ليلة الزفاف

أي بنيّةُ .. إنّك قد فارقت بيتك الذي منه خرجت، ووكرك الذي فيه نشأت
إلى ~~وكره~~ وكر لم تألفيه، وقرين لم تعرفيه.
فكوني له أمةً يكن لك عبدًا واحفظي له عشر خصال يكن لك ذخرًا
أما الأولى والثانية: فالصحبة بالقناعة والمعاشرة بحسن السمع والطاعة.
أما الثالثة والرابعة { فالتعهد لموقع عينه والتفقد لموضع أنفه
{ فلا تقع عيناه منك على قبيح ولا يشمّ منك إلا أطيب ريح
{ والكحل أحسن الحسن الموصوف، والماء أطيب الطيب المعروف
وأما الخامسة والسادسة { فالتفقد لوقت طعامه والهدوء عند منامه، فإن حرارة الجوع ملهبة
{ وتنغيص النوم مغضبة.
وأما السابعة والثامنة { فالعناية ببيته وماله، والرعاية لنفسه وعياله
أما التاسعة والعاشرة { فلا تعصين له أمرًا، ولا تفشين له سرًّا.
{ فإنّك إن عصيت أمره أوغرت صدره، وإن أفشيت سرّه لم تأمني غدره.
ثم بعد ذلك إياك والفرح حين اكتئابه، والاكتئاب عند فرحه، فإن الأولى من التقصير، والثانية من التكدير.
~~وأشد~~ وأشد ما تكونين له إعظامًا أشد ما يكون لك إكرامًا.
ولن تصلي إلى ذلك حتى تؤثري رضاه على رضاك وهواه على هواك فيما أحببت أو كرهت
والله يصنع لك الخير، وأستودعك الله ..